أحمد حلمى

شاعر بلاد النيل

كتّابين التاريخ

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى 2018



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : كتابين التاريخ

المؤلِّف : أحمد حلمى احمد

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2018-13794

عدد الصفحات : 100 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 212 الطبعة الأولى 2018

تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع



الشاعر فى سطور



المعلومات الشخصية :

احمـــد حلمـــى احمـــد مـــيلاد مـــن مواليـــد القـــاهرة فـــى 1988/11/20 بحـــى دار الســـلام حاصـــل علـــى بكـــالوريوس تكنولوجيـــا الانشـــاءات المدنيـــة عـــن جامعـــة بنـــى ســـويف عـــام 2010 و يعمـــل بالمجـــال الهندســـى متزوج وله ولد وبنت.

الالقاب والجوائز السابقة :

شاعر جامعة بنى سويف 4سنوات متتالية وحاصل على لقب الجامعات 2008 فى شعر العامية المصرية بمعسكر ابو بكر الصديق بالاسكندرية والحصول على لقب شاعر بلاد النيل بالمسابقة حاصل على لقب شاعر النيل والفرات لحصولة على المركز الثالث مكرر بمسابقة شاعر واديب النيل والفرات من دار النيل والفرات للنشر والتوزيع تم تكريمة بالعديد من الصالونات الادبية المختلفة تم تكريمة من التجمع العربى للثقافة والابداع ومن فريق بكرة احلى لرعاية المواهب والفنون لدوره الرائد فى المجال الادبى والثقافى عضو مؤسس بنادى ادب وادى النطرون (تحت التاسيس) وتم تكريمة من جامعة بنى سويف لدوره الفعال لاثراء الحركه الثقافية بالجامعة وتم تكريمة من كلية التعليم الصناعى ايضا بجامعة بنى سويف , عضو المجلس القومى المصرى للشعر العامى عضو هيئة التحرير بمجلة مبدعو مصر تم نشر العديد من اعمالة بالجرائد والمجلات الالكترونية المختلفة .

الاعمال السابقة :

ديوان ورقى بعنوان (جدران الماضى) له عشر دواوين الكترونية
واكثر من مائتى قصيدة واغنية
مختلفة تم اذاعة بعض الاغاني له براديو مصربصوت المطرب شادى رمضان نجم فرقة التخت العربى بدار الاوبرا المصرية شارك فى تاليف ثلاث مسرحيات (رغم الاختلاف – ورقة وقلم – الفيلسوف) له اوبريت غنائى بعنوان رغم الاختلاف

المقدمة

بسم الله الذى اعزنا بفضله والحمد لله الذى جعل اقلامنا عونا لنا ضد اعباء الحياة والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاعر بلاد النيل / احمد حلمى احمد

ديوانى (كتابين التاريخ)

ما هو الا مشاعر ترجمت على ورق

الإهداء

الى شهداء الميدان
الى البسطاء
الى الكادحين
الى امى الى ابى الى اخوتى
الى اولادى الى زوجتى الغالية
والى من فرق بيننا الزمن فى وقت ما ,
الى اهلى الى احبابى الى اصدقائى
والى من سيخلد اسمائهم فى ذاكرتى حتى يوم مماتى
(احمد شوقى - امل دنقل - سيد حجاب - طه حسين - على مصطفى مشرفه - سيد درويش - ناجى عبد المنعم - محمد عبد الوهاب - صديقة الطفولة ام كلثوم - محبوبتى فيروز والقائمة تطول ......)

بتمعشقك

الصبح فاتح للامل دراعات

والشمس رافضه للضلال الكسر

والصبر كان صحبه معاه بنبات

شادد فى توبنا ننجده م الاسر

حالف لاحبك لاخر الدقات

لحد ما يبان للظلام الفجر

واملك بحبك نجمة م السموات

واشوف بنورك كل ليل البدر

ولا حاجه توصف قلبك الفياض

ولا شئ بيوجع قد ساعة الهجر

يبقى حبيبتى اوعى انك تهجرينى

او يوم ادوق قسوتك و الصبر

عارفانى انى ما اهيب الموت

لكن اهيب ان احنا نبقى ببعد

املى بساتين المحبة هو الوانك

وعطرى كل الورود من عطر بستانك

ازاى احبك والعيون تلمح عيون غيرك

ده مفيش عيون قابلتك الا و تفتانك

والصبح فاتح للامل نورك

والشمس تتمعشقك وبيكى تتبارك

انا اللى لو سيبتك بعدك هكون هالك

علمتى قلبى العشق كما طفل بدراستة

حافظك وبيرددك وانتى ب كراستة

ويقوم يعيد ويزيد فيكى يا محروستة

فاهمك وحافظك صم وبقلبى محبوبة

ولغيرك انتى أصم وعيونى معصوبة

انتى اللى راح والجاى وعليا مكتوبة

وان بعدك نويت العشق العشق بعدك توبة

وانا زيى زى الشمس عاشقك وبتمعشقك

لو كان محاوطك سور لابد انى اسرقك

دانا قلبى بعدك يبور لو مش هكون ليكى

لو كنتى وسط النارهروح هناك اسبقك

بتمعشقك

البلكونـة

قاعدة عصارى

وفنجان من القهوة

عصفور كنارى

فى ضهرى بيزقزق

على سهوة

شعاع من الشمس

داخل بس باستحياء

بدون دعوة

ولبلابة تضللنى

وقصريه ريحان فواحة

مع رشفه من القهوة

وصوت الست

طالعلى من التسجيل

اغدا القاك ؟! فقلبى يميل

مانيش عارف هل فى يوم هيكون ؟!

منا دايما بحس غناها ده ليا !!

تقول مجنون

فى يوم غنتلى وحكتلى

على اللى فى قلبها مكنون

بصوتها العذب على ليله

اتمنت انها تكون

لكن ليله مكفتهاش

فكانت الف ليلة و ليلة

نفسها تتعاش

فكنت طفل حب

الست من صوتـها

يكون ليها يا اما بلاش

وبصيت مرة من سورها

لقيته معدى قدامى بلا تركيز

ده عم عزيز ؟!

وعم عزيز راجل جارنـا

فى حب الخيرميتاخرش

حكاية حكاية الراجل ده

ملوش اولاد ولا احفاد

شوية ميه مع لقمه تكون ليه زاد

وحب النـاس اعز ما يملك

فكان عزوة بلا اولاد

مثال للزهد والعفة

ولما كبرت وخادتنى الحياة لفة

رجعت اسال عليه قالولى مات

حنين لطفولتى لما لمحت بلكونتى

ما هى مش فى عينى زى اى بلكونة

كانت شباك لاحلامى

كانت ملاذى ومهربى

من عتمه ايامى

كانت جنه فى وسط الضيق

كانت فى الضلمة ليا طريق

كانت فى حياتى كما ميه تبل الريق

وكانت غالية ومصونة

البلكونة

آنات

آنات من عشقك آنات

فى عيونك انا بلقى كيانى

وفى حبك إثبات الذات

آنات فى وجعها بتريح

وبتطير م الفرحه أوقات

آنات بمطارحى اما اتغرب

واشتاق لرجوعى انى ابات

آنات فى هواكى ع مراحل

ابقالك ولا اكون راحل

ولا انسى بيوم شوقى لقلبك

وساعتها يكون قلبى مات

آنات من عشقك آنات

آنات مرسومه ع حيطانى

صورة لفراقى لغاليين

وصورة وانا لسه بعانى

آنات مدفونه جوايا

عن قرب احبابى منعانى

آنات بتفكرنى بجدى

لما طبطبلى على اكتافى

آنات لعيونه اما واجهنى

وقالى كلك اوصافى

آنات من الدنيا الهدامة

لما بتفرق الاخوات

آنات من الدنيا آنات

بهمومها بنصحى وبنبات

آنات بوشوش المساكين

وآنات فى قوافى الابيات

آنات من قلمى اما اتوجع

لما خطيت بيه المر

آنات من عينى اما تدمع

وشريط الذكرى بيمر

فى قلوب الناس ياما آنات

بتستنى التكه انها تطلع

لكن بتفضفض بسكات

كتابين التاريخ

يا كتابين التاريخ

يالا اكتبوا عارنا

ضربوا فينا المثل

وعابوا على دارنا

والدور ع الساكتين

واحنا حطب نارنا

مهما يطول المطال

هينشفوا انهارنا

يا كتابين التاريخ

متكتبوش اسمى

نبحت صوتى صريخ

ولا حد شاف رسمى

الكلب ..... مد البوز

ونجس..... الطاهرين

وبقيوا وسط الوحل

بعيد عن السامعين

يا كتابين التاريخ

مين اللى باقى لمين

كفه ميزان العدل

مالت على الجنبين

والحق تاه بينهم

جاهل طريقه منين

يا كتابين التاريخ

متكتبوش همين

هم الوطن والاهل

وهم اسمه حنين

يا كتابين التاريخ

بقى كله ع المكشوف

مين اللى باع الارض

ومين اللى صان معروف

ومين اللى عاثها فساد

وربى فينا الخوف

يا كتابين التاريخ

صابنا العمى ولا

زاد الفساد فينا

والعدل راح ولى

لو حكمنا لخاينين

ايه تانى يتخلى

يا كتابين التاريخ

كيلنا طفح والله

القديس

اذان .... اجراس

زاوية .... دير

خطبة .... قداس

وبخلصلك و حبيتك

كما ...... راهب

بعمه فوق الراس

كما القديس فى محرابك

وزى منادى فوق مدناكى

ولو طالت سنين سفرى

فانا راجع ومالى قبله الاكى

عشقك لقلبى المبتغى

حنين مشدود على اوتارى

انا حيطه سد لمن بغى

فلا تخافى ولا من بكره تحتارى

شهيدك لما تتمنى فى يوم دمى

وبرده هداكى لما تخافى وتسمى

فمش خايف دمى يتبعتر

منا عارفك بايدك برده هتلمى

انا جدر سارح جوه ارضك الطاهرة

وانا نخل طارح من سنين غابرة

وانا ريحه زاكية جوه بستانك ع الزَهرة

وانا دمعة بتحن لماضيكى لكن عابرة

انا حزن ام ع الشهيد لكنها صابرة

انا القديس

انا العابث فى تاريخك

انا اللى ضد كل وريث

انا الثائر كما ريحك

انا اللى عليكى بس حريص

انا الجمهور

وانا اللى بقيم المسرح

و انا الجالس ورا الكواليس

انا الخاين لكل من خانك

وانا اللى بهد فى الفاسد

انا هلالك وانا صليبك

وعشقى ليكى دين واحد

انا القديس عشان ابنك

انا العاشق ومش جاحد

نوبه

لملم الاحزان وخطى

واوعى تجزع او تلين

واوعى يوم راسك توطى

خلى عصبك ياد متين

دانتا نوبى عرق حامى

جدر ناشف وسط طين

احمى اى حبيب تحبه

زى ليث حارس عرين

فينا طيبه تفوق بلاد

واحنا ارض الشقيانين

نوبه كيف ارض الميعاد

ارض دافيه بالحنين

ارض بتشدك تزورها

سحر يفتن كل عين

چَدى ياما حكالى عنها

قالى فيها عاش سنين

قالى كيف كانت بتقسى

وقالى كيف كانت تلين

نوبه ام احنا ولادها

مين بينسى امه مين

نوبه تجرى فى العروق

نوبه ديه طريقها الوتين

نوبه غنوه بصوت منيب

حنين بكلمة مشتاقيين

نوبه مهما بعدنا عنها

ياكلنا فى قلوبنا الحنين

صورة

حنيت اليكى والحنين قساى

وكنت فاكر فى عشقك

بقيت نساى

عشت السنين مخبى

خايف اعيدها كرة

خايف ادوق الوجع

من اى عشق جاى

زاد الحنين لذكرى

كانت فى درج مكتبى

وفى وسط كومه من الصور

صورتك لقيتها مركبى

مركب خادتنى وسط

بحرالذكريات

صورة واحدة

صورة واحدة بس

باقيه من حكايتك

صوره كانت بسمتك فيها

مرايتك

واللى واقف فى المراية

كان انا

عدت يومين كنت فاكر

انهم لسه يومين

لكن صدمت بانهم ١٢سنة

زاد حنينى لما شوفتك

واترسم قدام عنيا

شريط طويل من الصور

لما افتكرتك

وكل حاجه عيشنا فيها

امتى اتقابلنا ؟!!

وكنتى حتى فى اللقا

لابسه ايه !!

وايدك اللى بترتعش !!

وسؤالى ليكى !!

خايفه ليه؟!!

ردك صدمنى وقتها

مش خايفه منك

لكن مليش فى الدنيا

غيرك اخاف عليه

دمعه نزلت غصب عنى

والشريط عمال يمر

كنت ليكى وكنتى ليا

و الفراق ملهوش مفر

لسه ايدى ماسكة صورتك

لسه فاكر حتى غيرتك

هيه صورة الباقية منك

نفسى اعرف ايه

اللى باقى منى عندك

صوره واحده ؟!

سبع بلاطات

سبع بلاطات وشارعنا القديم

دكان بركات وصوت عبد الحليم

وغنوه حافظينها بالغلط

جدعنه وشهامه مافيهاش لبط

مصر القديمة وكورنيشها

ايام وكنا بنعيشها

وشيخ جليل اخد سجادة

يفرشها

و ضحكه طفل ويا قطة

ينكشها

وامى وخالتى والجيرة

ونخوه وغيرة على جارتى

نخاف على بعض من السيرة

ولمه بعد عشوتنا

وقاعده وسط حوش بيتنا

وذكر الله مع التروايح

وزينه ماليا حتتنا

وصباره على البلكون

وريحانة تعطر جوى

وريحتنا

زمان يا مصر كنتى جنتنا

مكالمة وهمية

- الو

- الو

- سلام لاهل السلام

- علينا وعليك السلام

- صلاح الدين معايا

- صلاح الدين معاك

- انا اخوك عربى

- تقصد تقول ابنى

اللى اتى بعدى

وكمل الامجاد وعلى و بيبنى

طمنى على الرعية

وايه اخبار الاقصى ؟

وهل صانوا الهدية ؟

و قولى بقيتوا كام ؟

وفيكم كام امام ؟

وقد ايه صارت الامبراطورية ؟!!

ونشرتوا دين الله

على كل البرية ؟

- سامحنى يا جدى

عروبتنا مش سوية

بقينا ميت راية

وكل راية بشكل

نسينا هم الامة

وجرينا نكنز مال

وبطونا شبعت اكل

اقصانا راح مننا

واتغيرت ارضنا

بقينا نمشى بركل

وامامنا صار دجال

ساعى ورا السلطة

وعاشق الاموال

وايمانا ما يتخير !!

واهو برده نفس الحال

لكن اتطمن بقينا بنحارب !!

- برده عدو الله ؟

- وديه برده هتيجى

بنحارب اللى يمجد

او حتى عايز راية

تكون باسم الله

- لا حول ولا قوة

يا ابنى غير لله

انا كنت اتمنى اكون

طامع لسمع الخير

لكن نهاية الدنيا

بالشكل ده قربت

زى ما قالها زمان

سيدنا رسول الله

مكالمه وهمية بس بنعيشها

لكل طامع فيها فاكر

انه هيورثها

وهتبقى فانيه بيه

او حتى من غيره

رماد والريح فى يوم هييجى يكنسها

تاريخ مغشوش

قالوا التاريخ دايما

بيكتبه المنتصر

وكل مهزوم

بيروح تاريخه بلا اثر

وقالوا التاريخ

وسط الكتب

دايما يكون موجود

لكن تاريخنا فيه لغط

وحتى اللغط مسنود

وكل الاسامى اللى اتحكت

واتمجدت اسماء ماليها وجود

مره مجدنا فى جمال !!

ومره حكمنا البغال !!

ومره بيبرس !! ومره زغلول !!

و كله بلح معدود

ولا ريا كانت مجرمة

وسكينة مش معلمة

مبقتش اصدق ان مينا اسمه مينا ؟!

يمكن يكون محمود !!

وامنحوتب بيبيع كتب

على سور ميدان بالفاطمية ؟!

والكاتب المصرى العظيم

كان اسمه شربينى او حسن

بيرص مقادير البليلة

او ممكن تكون مهلبية

راجعوا تاريخنا يا بشر

ديه بلدنا مش عبده بقر

ديه بلادنا ام الدنيا ديه

تاريخ مغشوش كلام

منقوش على احجار

بنرسم جنة واحنا

حدودنا وسط النار

وشيلنا الطين من الفاسدين

على مر السنين وسنين

تاريخ ومبدلينة عاهات

وناس غفلت على التزوير

وناس قبلت تعيش بسكات

وناس بتظلم الاحفاد

وكل همومها بس تعيش

لا مين عايش ولا مين مات

عليكم لعنة وخذيتم ايا

عره الاجداد !!

تاريخ مغشوش كلام

منقوش على احجار

بنرسم جنه واحنا

حدودنا وسط النار

عداد حنينى

قوليلى كام عداد حنينى

وفيه وصلت لحد فين

وبتحسبى فيهم انينى

ولا ده بيتعد فين

والحساب يشمل

دموعك لما بالايد شيلتها

وبرده يشمل اشتياقى

والليالى وعدها

وهل بيشمل الوجع من بعدها ؟!

وهل بيشمل كل كلمه

لجل عينك كتبتها

قوليلى كام عداد دموعى

وفيه وصلت لكام وليه ؟

وبتحذفى ايام رجوعى

ولا ديه بتضاف عليه ؟!

ولا اشواق الليالى

ولا كل ما كنت قرب

قلبك انتى لا يبالى !!

قولى اى عداد حبتيه ؟

قولى بتحبينى ليه ؟!

قولى بتحبى الحنين ؟

ولا بتحبى الدموع ؟!

قولى بتحبى البعاد ؟!

ولا بتحبى الرجوع ؟

قولى بتحبى العناد ؟!

ولا بتحبى الخضوع ؟

قولى اى عداد حبتيه ؟!

بس قبل ماتقولى رد

قولى بس اختارتى ليه !!

تفاصيل

جوه حياتنا

الف حكاية وحكاية

وكل حكاية جواها

كتير تفاصيل

ولو قررنا يوم نحكى

بدون اوجاع ولا نشكى

ف اى حكاية تحتاج

ليها مية تقويل

حكاوى كتيرعن الصحبة

وبرده حكاوى عن الاخوات

وكام قصه عن الاحباب

وكام ذكرى عن اللى مات

وكام تفاصيل فى كل حكاية

من الحكايات

هنا التفاصيل بتبقى زى خيط مغزول

بيتقاطع ويتجمع ويتشكل ويتلمع

تبان صورته يقوم موصول

خيوط فى حياتنا تملاها

بتيجى بحزن اوقات

ومره بفرحه وياها

ولو نربطها هنلاقى

وجودنا هو معناها

ولو مره ذكرنا

اسم من الاسماء

بتيجى صورة تتكون تبان تفاصيل

يجيك من اسم صورة بيت

ومره باسم شكل الغيط

واسم بيرسم القهوة

واسم بيرسم الدكان

واسم القلب ليه يهوى

واسم بيذكرالاحزان

واسم بيوصف اللمة

واسم بيوصف الحرمان

واسم تانى تتاذى

لذكره بس مهما كان

ف بالتفاصيل تبان

معالم الحكايات

وتتغير علينا الطرق

وتفتح بيها الف حوار

يا تقفلها بدموع وسكات

مخدوع

مش عاجز قلبى من بعدك

لكنى بعدك موجوع

مش قادر اسامحك من قلبى

او انى افكر فى رجوع

مش قادر اسامحك مش ذنبى

او عينى تنزل فى دموع

ما انا بعدك قوتنى الدنيا

والضربه كانت حاجة تانية

ما هى ضربه تقوى المخدوع

مش قادر اسامحك مش قادر

ولا بعدك هبقى المكسور

ولا ههرب من وطنى واغادر

ولا هقفل على نفسى بسور

ولا اسلم تانى لاشواقك

واتعصب واقوم واثور

مش هرجع افكر بحنين

ولا قلبى يكونلك من تانى

لو حتى يكون بعد سنين

مش عاجز قلبى من بعدك

لكنى بعدك موجوع

ولا هقبل من قلبك تانى

ولا عمرى هفكرفى رجوع

حظ ونصيب

قالت بحبك رحت ماشى وسيبتها

لازم هنبعد زى اللى فاتت

واللى فاتت واللى كانت قبلها

ماهى قصة واحدة لكن ناسها بتختلف

اصل القلوب بسهولة ممكن تئتلف

لكن تكمل للنهاية ده اختلاف

وفى حد ذاته مختلف

حظ ونصيب انك تكمل فرحتك

ماهو مش بايدك تكتب الحب وضمانه

طب لو ضمنته هل هتضمن سكتك ؟!

حظ ونصيب

مين فى يوم يبقى عدوك

ومين هيبقى ليك حبيب

انك تقرب للى كان منك قريب

ولما تبعد لو لثانية فيك يعيب

حظ ونصيب

انك تآمن غصب عنك للغريب

لما سهام الدنيا تطلقها الحياة

وسهم واحد فيك يصيب

ولما تيجى تشوف ايه اللى صابك

تلاقى سهم الغدر كان اقرب نصيب

حظ ونصيب

حكاية شاب

فى عز شوقه واحتياجه

الدنيا ليكى ممنعه

ورغم صبره واجتهاده

كل السكك متقطعه

ما هو كل ذنبه انه حبك

وهو شاب ايديه قصيرة

وفوق كتافه حمل كيف البردعة

وبيعافر ....

واهه معافر وكل معافرته لسراب

وحب البعد لجل عيونك الدافية

علشانك راح بلاد الاغراب

وداق من كاس عذاب نارك

وخطى الشوك ودق ابواب

وكل احلامه كونك ليه

وعدل الدفه يرجعلك

وعد العُده لوصالك

لقى رفضك قصاد منه

وانك حتى ولا مره

ولو شفقه عليه تحبيه

حكايه شاب حب سراب

وقال لما هقول حبيت

هقولها من دخولى الباب

ومين فينا فى حبه مطالش

ولا عاند ولا اتكابر

وكام حاجة لحبيبه ما قالش

خايف

قرارك خدته من غيرى
طب ازاى قولى هتقبل
خلاص هقفل ع قلبى؟!
ومشاعرى ازاى هتتكبل
وتسأل هل فى يوم بتخاف ؟!
طبيعى احس انا بالخوف
لكن دلوقتى ملهوش داعى
لان العلة خوف مألوف
ومفيش ترياق لاوجاعى
فسهل انى اقول خايف
ونفس الوقت مش واعى
لانى خلاص مبقتش اخاف
علشان فى الاصل انا خايف
واخاف من الجهل رغم بجهلى
انا عارف
وكل نقيض وضده

بس يوصفنى
ووقت مزاجى بشرب شاى
لكن كارف
ومرار القهوه معادش
خلاص يمتعنى ووجع القلب
لما يزيد معادش شئ يرجعنى
ووقت الهم ماشى كسيح مبيعديش
ده حتى البسمه كرهتنى
وحلفتلى تودعنى
وروحى الحره كيف ترجع
وكل شئ مقيدها
ومين للفضفضه يسمع
وميتأذاش ويبعدها
وقولى ازاى هعيش مرتاح
وانا بعدك مسودها
فخوفى ده شعور مظبوط
لانى بعد ما هويتك لاعيش بيكى
لا اما هموت

سكتنـا

سكتنا وقصرت سِكتنا

ما اختارنا العيشة اللى خدتنا

وحلمنا بكل الممنوع

روحنا ورجعنا بخيبتنا

ضحكت بعقولنا واماانينا

ووديتنا بزادنا مكفينا

ورجعنا بجوعنا وذلتنا

سكتنا وقصرت سِكتنا

سكتنا وقولنا استقرار

وشقينا ليل ويا نـهار

لجل ما نكفى لقمتنا

سكتنا وقصرت سكتنا

سكتنا علشان القومية

وبايدنا علم الوطنية

واتارى الوكسة اقتصادية

سكتنا وقصرت سكتنا

سكتنا وحفرنا قناة

وقولنا عليها ١٠٠ الله

واتاريها ترعة عالمية

سكتنا وقصرت سكتنا

سكتنا وصبحنا عليها

وقولنا نعلى ونبنيها

وهيا بتهد فى بيتنا

سكتنا وياريت ما سكتنا

المحراب

ما بين الناس كما الاغراب

مليش فى البراى طريق

كما العابد تانسه الوحدة وكتابة

ولو دعوه تبل الريق

وجيتى انتى قلبتى الكون

وفى عيونك صبحت غريق

لقيت نظره عنيكى

بتشبه الموج الحزين

والف معنى مستخبى فى دمعتك

فبلاش تتوهى وتسالينى طريقى فين

بصى فى عيونى تلاقينى سكتك

وبلاش تخافى من قلة كلامى

حلو الكلام كتيرلكن مهوش طالع

حاجزه غبار السنين والعمر والطالع

مهما نخبى الحنين لساه كمان طالع

وبتسالينى عندى انتى تكونى ايه ؟!

انتى زى السجادة اللى الواحد بيبقى

مليان ذنوب ووقت ما اجى اترمى

براسى اتوب

انتى اللى من اول ما شوفتك قلبى دق

وكنت عايش دنيتى غالب وفيكى

بقيت مغلوب

يا ميه طاهره فى نبع احلامى

ياللى انتى محرابى واعتكافى

فيه مطلوب

أنا من ولادك

انا من ولادك

يا ارض بايره

والحبوب اطنان

يا بيت زحام

وبالشباب عمران

يا صبر شايك

وبالورود مليان

عصفورى عاجز

واعتكف الاغصان

والليل طويل لكنه

بات بردان

وانا بالمحبه عيشتى فيكى

سنين حياتى

وما اخدت منك غير

اسى وحرمان

انا من ولادك

انا من ولادك بس مش فرحان

اخويا عايش فى غربه بس انا

ونسان

عايش غريب على ارضك

مقفول عليه قضبان

والتهمه انه ثار على حقك

الهربان

كارهه الحبايب ليه؟

كارهه الحبايب ليه؟

وبتعشقى الغربان

ملكيش عزيز فينا ليه ؟

بتعبدى الاوثان !!

ده لما الربيع جاكى

كنا احنا برده السبب

ولما جاكى الشتا

رمتينا فى الاركان

بتحبسى ابنك وبتعشقى السجان

بكره اللى هان ابنك

هيهينك انتى كمان

فانا من ولادك

بس مش فرحان

بلاد عيبه

فيكى انا اتذليت

ولا كنت يوم قاسى

وياما فيكى بكيت

وبتحني لى راسى

دانتى بلاد عيبه

مليانه بالخيبه

ولا شوفت فيكى حنان

وقت الخطر ضدى

وبتقطعى ودى

وبتطردينى كمان

فيكى انا اتذليت

ولا كنت يوم قاسى

وياما فيكى بكيت

وبتحني لى راسى

فى مرايتى شوفت الشيب

ولا فيكى غير العيب

والمر دوقته كاسات

بالهم اصحى وابات

وانا لسه فى شبابى

يا بلادى يا ابيه ابقى بقى ليا

هتلاقى حضنى امااان

فيكى انا اتذليت

ولا كنت يوم قاسى

وياما فيكى بكيت

وبتحني لى راسى

اتقى ربك

اتقى ربك يا مؤمن

وزيد فى ربك بالعشم

يوم هيجى عليك هتبكى

ويوم هيجى تبتسم

واقسم اللقمه ما بينك

انتا والغلبان وجود فى الكرم

احسن فى يوم تدورعليك وتتحرم

اتقى ربك يا مؤمن

اتقى ربك وعاشر بالاصول

خلى اللى يقول ويحكى عليك

يقول

واوعاك فى يوم على حق

غيرك يوم تغول

اتقى ربك يا مؤمن

لانتا عارف اخرتك

ولا حتى ضامن لقمتك

ولا مأتمن طول سكتك

و دايما تصون عشرتك

وانشر فى ارضه محبتك

اتقى ربك يا مؤمن

ياللى فاكر فيها انك مقتدر

بكره تبقى رماد فى ريح

وبس سيرتك تتذكر

اتقى ربك يا مؤمن

الكنية ، العنوان ، السن

شكل المغيب على شط نيلك وجع

وجع المحبه لطفل محروم الدلع

حنين يجر النفس ع الغربة

والغربة تربه بتقتل الروح اللى حبت

لكن حبك جارى فى دمايا وعروقى

مهما بتغفي من سنين مسيرك برده هتفوقى

وتلملمى وتلملمينى وهتعرفى

انا اد ايه موجوع وهتعرفى شوقى

الكنية شاعر والاصل ولدك

عنوانى حضنك والبيوت مش حضن

الحضن نَفَسك وقت فرح او حزن

السن مش م السهل حسبانه

ما انا اصلى لو عديت كام مره اتهنيت

مش هلقى شئ يتكتب وساعتها هتبخر

لكن فى يوم شدتك عمرى ما بتأخر

يبقى بايدك اكتبيلى العمر

وقدريه من الشوق اليكى

جوه عينى السمر

وذوقينى باى كلمة

ان شاالله حتى توصفينى بالحويط

بس اوعى مره تقولى

عنى فى يوم عبيط

انا اللى مهما بغيب

بلاقى حضنك بيت

ولاعمرى غشيتك اوحتى مليتك

ده انا لما كنتى بتخنقينى

بيكفينى شكل النيل

وريحه الخضرة فى غيطك

ادينى اسم يكون على قد المحبة

ادينى وصف يقربنى اليكى

لكن متوصمنيش بعار

ان صرت عار ازاى هحميكى

وازاى اصد البياعين وبدمى افديكى

ايوه انا طفل محروم م الدلع

لكنى جوايا رجيل و صلد

ههد فى فسادك

وفوق ركامه هبنيكى

مهما يحاولوا ينزلوكى

انا وحدى اعليكى

انا اللى حالف انى

عمرى ما اشقيكى

إيـه يا بـهيـه ؟

سايبه اختك الغرب ياكلها !!

مش هتقومى تثورى لحالها

هتخليهم ينهوا جمالها

ولا خلاص مبقتش قضية

ايه يا بهية ؟

مش قولتيلنا انا ام الدنيا

وحيطه صد لاى خسيس

ناسيه وعودك ليه ما تردى

ولا الامر فى ايد ابليس

ايه يا بهية ؟

حطوا سفاره جوه القدس

عامله ودنك ليه من طين

و انتخابتك كلها رقص

ولا نسيتى مكانتك فين

ايه يا بهية ؟

سايبه الدنيا بتضرب تقلب

ولوحدك عايشه فى ملكوت

والاوطان تايهه بتتغرب

فوقى بقا فى شعوب بتموت

ايه يا بهية ؟

مالك كده مش عارفه دورك

واحوالك خلاص مش هيه

والكلمه محشوره فى زورك

ونسيتى الوحدة العربية

ايه يا بهية ؟

الايام السوده بتطول

مش عارفين اخر من اول

وايه يلزم علشان نتغير

و لا دليلك اصبح احول

ايه يا بهية ؟

ايه يا حبيبه خلاص عميانه

مش خايف ان الدور ده يدور

طب مش حاسه انك قلقانه

ولا حاسه الدم اللى يفور

ايه يا بهية ؟

ليه بتلومى بس عليا

ذنبى انى انا ولدك وبثور

هتسيبى كرامتك مرميه

انا مش عايزك توجعى قلبى

ويحصل فيكى زى اخواتك

فى فلسطين وعراق وسوريا

ايه يا بهية ؟

كلام الجدود

اسمع كلام الجدود

حكيم كما المواويل

دستور يخاطب العقول

ويسندك ما تميل

فى الطب ليهم طرق

بتداوى الف عليل

والصدق عنوانهم

بيفيض كمان ويسيل

الجْد وقت الجَد

تحب تمشى معاه

اوعاك تحيد عن كلامه

من فات قديمه تاه

اسمع اليه واتعظ

واسلك طريق وياه

متقولش دقه قديمه

داحنا امتدادهم بالحياه

يا غاوى تترك تراثك

وتعوم مع السايقه

وبتنسى دايما توبك

وعنيك ماهيش فايقه

بكره تشوف مكتوبك

بمكانه مش لايقه

جدى وجدك كالدليل

فى ليل بلا ملامح

راسم خطوطك للمسير

لو يوم بقيت سارح

لو مهما شوفته شديد

بالخير يكون طارح

مهما يطول الطريق

مرساك على مطارح

اخر وصيه للجدود

ع الصخر محفوره

ولا عمر يوم تتنسى

فى اذهانا كالصوره

ولا يوم يا جدى يعوضك

مهما فرحت انا فيه

ولا شئ يعوض لمتك

ده الهمه مكسوره

مش هنسى انا وصيتك

امشى فى سبيل الله

واجبر خواطر العباد

واسمى باسم الله

اسمع كلام الجدود

وامشى تملى بيه

تبصر طريقك بالحياة

فاحفظه وخليه

واوعاك تحيد عنه

لاحسن تتوه بعديه

اكتبينى

اكتبينى ع الحيطان

حلم ضايع من سنين

اكتبينى وجنب منى

ارسميلك دمعتين

قولى ثائر قام لبلدة

بس مقدرش يكمل

الطوفان كان موجه اعلى

لكن بعمره قام يجمل

قولى عمره ما وطى راسة

او فى يوم جه عليكى

و قولى انه كان املك

لما كلهم باعوكى

ارسمينى ع الحيطان

واكتبى جنبى الشهيد

اللى ضحى لجل عينك

فى يناير المجيد

اكتبينى شاب حر

واكتبى انى برئ

عمره ما اذيتك ولا اقدر

وانى انا فى عشقك غريق

قولى انى ضد دولا

وانى ما اتجنيت عليهم

وانهم باعوا فى ارضك

وانى برده وقفت ليهم

وانى ما شاركتش فى زيف

وان انا فى حبك عفيف

كل حلمى تكونى احسن

بس انا خدتونى ضيف

قدام مقام سيدنا الولى

قدام مقام سيدنا الولى

ك زى غابة من البشر

لمحت ناس بالف شكل

مرصوصين زى الشجر

الوان هدومهم الف لون

اشباه رجال لكن حجر

قدام مقام سيدنا الولى

قابلت عيل كان عجوز

الهيئه طفل اسمه على

ايوه طفل لكن يجوز

اليتم زاد من عمره عمر

لكنه من معدن كنوز

قدام مقام سيدنا الولى

عيدان بخور وامساكية

وناس تفرق قرصتين

وناس تدور بمهلبية

قدام مقام سيدنا الولى

خيمة لطايفة من الصوفية

وحلقة للذكر الكريم

وعيال تلف بتسقى مايه

قدام مقام سيدنا الولى

عربية مليانه بسبح

وكف خمسه بوسطه عين

وكام طاقية بمفتتح

ايه من الذكر الحكيم

قدام مقام سيدنا الولى

عاشق لبيت الاوليا

دوار لزين العابدين

ولأم هاشم ستنا

قدام مقام سيدنا الولى

نداه بقولة المدد

جاهل ماهوش عارف

يوجه الدعوه لمين

الرب هو المعتمد

مدد يارب الكون مدد

قدام مقام سيدنا الولى

برتاح لاهل البيت محبه

من ريحة الصادق محمد

القلب يرتاح حبه حبه

قدام مقام سيدنا الولى

فى وسط زحمتهم اروح

اغسل همومى واستخبى

على الهامش

ركنتك بره ع الهامش

وصيغتك ع الرفوف ذكرى

وهسيبك بس تشوفينى

وتتمنينى لو فكره

زمان كنتيلى كل الناس

لكن عدى خلاص زمنك

لكن دلوقتى راح ابيعك

و ابيعك والرخيص تمنك

حاربت زمان وانا سندك

ولجلك كنت حيط حاجز

ودلوقتى انا هنسى

منا بعدك مانيش عاجز

انا بعدك بقيت احسن

ولقيت اللى يقدرنى

ولا هسمح فى يوم ابدا

اكون لحد يكسرنى

انا بعدك بقيت اقوى

ولقيت الحضن والمؤى

فعز الشدة يسندنى

ووياه قلبى يستقوى

مكانك هو ع الهامش

كما المسودة فى كتابى

سطورى مش لامثالك

وفاكره انى ابقالك

يدوبك دانتى تتسابى

ولا فى افلاكى ليكى مدار

قانون جاذبية الافلاك

رماكى بره كالاعصار

كنيزك ملقالوش مرتع

فتاه فى مجره عنى و غار

وع الهامش ده تكريمك

كما عربية تتكهن

مفيش ليها غيار تجديد

ولا ابدا هتتصين

ومفيش رجفات لنسيانك

ولا حنيه للقاكى

ولا نبضه وجع بتلوم

ولا احساس كما المحروم

طبيعى انى انساكى وتتركنى على الهامش

مسرحية

جاهزين جاهزين يا استاذ

اضاءه جاهز تمام يا فنان بامتياز

صوت وطى البييت علّى الچاز

دقيقتين وهنبدأ 123

صوت كسر ازاز

ڤيو بخلفيه عتمه كحل

شيطان ماسك بأيد عكاز

بعلو الصوت بينده فين

اوسوس فين وحتى لمين

ابالسه انتوا ؟!

مشوفتش فيكوا بنى ادمين

انا شيطانكم غلبتونى

فى كل سبيل سبقتونى

طب اعمل ايه انا تانى

بافعالكم اهانتونى

افتح نور مشهد تانى

ايه يا شقيق ايه رفيق

كيف الحال ؟!

بخير يا صديق

سلام باهت معادش

فى شكله اى بريق

زمان كان السلام باحضان

وكنا نعاتب الغلطان

وكان منا الدفا فينا

محدش كان يبات بردان

شيمانا الحب والطيبه

مكانش بينا فى حرمان

مشهد تالت زمام فالت

كاميرا شمال سلط ضوء

ارهابى بيقتل دماء سالت

كاميرا يمين شرطى حزين

ضرب اهله بطلق سلاح

يلوم حاله انا الحامى وانا السفاح

عيون تايهه ايه الحاصل

وايه الجارى فى الدنيا

مين الغالب ومين مغلوب

وطن بقا ملك ناس تانيه

متاهه وكلنا مجذوب

وضايع وسطنا المساكين

عراه والفقر مزقهم

وبيباتوا يا ناس جعانين

وخشبه مسرح الدنيا

هتفضل ثابته كما هيه

واهى الادوار بتتغير

عرايس بس مرميه

يدوب ده دور بيتبدل

وكام سوكسيه لشخصية

والف ستار بينسدل

وحال الدنيا كما هى

والف كيو علشان تكمل

والف رويه محكيه

وده المسرح وده الجمهور

وكل الخلق بتمثل

ولا تذاكر و لا فى دور

ملامح دنيا بينا بس تتشكل

وهيه برده كما هيه

خشبه و ممثل و مسرحية

تنهيدة

تنهيدة الوحشة

طالعة بحشايا تئن

وعشقى يابا وجع

نار بالقليب بيون

هبد بحيلى وصدنى

وصداع بعقلى يزن

قتال يا شوق قتال

بدلت بيا الحال

وديت شبابى لويل

وضاع وراه المال

لجلك فؤادى انفطر

وليكى دمى سال

بردك ياليل مشتاق

وانا والحبيب بفراق

لكن عوايدك بقى

تيجى بمرار واشواق

واعتدت انا ع القسوة

تقدر تقول دواق

حتى الغيطان ملّتنى

والنيل كره قعدتى

وانا والنحيب اصحاب

وغصب عنى فرقتى

راضى بنصيبى وقدر

خايف تزيد علتى

ومشيت وقولت انسى

ومرت الاعوام

وساعتها قولت نسيت

واتدفنت الالام

لحد ما اطمنت وقولت

ديه اوهام

و من تانى كلمتنى

صحت حنين اتوئد

من بعدها متغرب

وقلبى ليها افتقد

طلبت سلاحى لوئدها

فى القلب قال حباه

حنين اليها زاد

ده انا قلبى بعدك تاه

عيون

عاشق جمال العيون .... مفتون بالوانـهم

العسلى تسحر كيانى ....والسمره احسنـهم

والخضرا لون الربيع ...ووردة ف البستان

والزرقا زى الموج ...... تخطفنى قدامـهم

وحبيبتى ليها عيون .... بنيه برمادى

بدأت كما الاعصار ....لكن مهوش عادى

عصفت بكل العيون...... بقوا ليا كالابيض

صارتلى كالدفه .... وبغيرها مش راضى

قالوا العيون مرايات...... بتكشف المستور

مين اللى بات عاشق ...ومين بات مكسور

وجوه عينـها لقيت....... جنه وبيت واولاد

طاقه محبه اتفتحت....وحضن زى قصور

ومضيت بعينى جوه .... عينها عقد دايم

اعيش معاها وجنبها ....وبعشقها هايم

واصبر معاها عالسنين .... واقوى بمحبتها

وابقالها ضهر وسند...ولغيرها اكون صايم

عشق العيون مختزل...لعيونك انتى وبس

مش هتفتن بالوان ....بعنيكى بس هحس

لا عسلى تسحرنى ...... ولا خضرا تملكنى

والزرقا منك تغير .... علشان بحبك بس

الختام

واهى صورة فى البرواز

شيلانى بملامحى

ابان خفيف الدم ولونى

انا قمحى

شايل هموم البلد دى

واموت فدا ارضها

واحد من الملايين

واسمى من اسمها

عاشق بلاد النيل

ولقبى منسوب لها

شاعر بلاد النيل

واصلى من جدرها

عشقى لبلدى تراث

سايبه عشان ولدى

وراسى ليها مداس

ومانيش عدد فردى

انا فيها بالالافات

وعددنا ملهوش عد

حطبها وقت النار

وبارودها وقت الجد

انا الف حاجه فى بعض

انا قصة تانيه وسط

مخطوطه هواكى

محتاجه بس السرد

انا طينه معجونه بترابك

مسقيه مية نيل

مبدوره بذرة محبة

كارهه تشوفلك ليل

عشقانه ريحه المطر

بنزوله كيف السيل

ولما الغريب يعاديكى

جنتنا تصبح ويل

انا اللى مهما قسيتى

بالعشق قلبى عليل

وفخرى انى اكون

شاعر بلاد النيل

لامتى هيضيق البراح لامتى هنصد الرياح

لامتى يبقى الذل فينا لشاب مكسور الجناح

تم بحمد الله ...

شاعر بلاد النيل
شاعر النيل والفرات
احمد حلمى

اهداء خاص

الى ابنى الحبيب
عبد الله
الى ابنتى الغالية
جودى

هما اغلى من حياتى ومن وجودى

هما احلى نغمة طالعه بلحن عودى

هما احلى غنوة تتقال من لسانى

هما احلى اتنين هما عبد الله وجودى

محتوى الكتاب